

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

ثم أن القوم اجتمعوا بعد ذلك بأيام إلى منزل معاذ بن جوين فقال لهم حيان عباد ا
أشيروا برأيكم أين تأمرونني أن أخرج فقال معاذ إني أرى أن تسير بنا إلى حلوان حتى
ننزلها فإنها كورة بين السهل والجبل وبين المصر والثغر يعني بالثغر الري فمن كان يرى
رأينا من أهل المصر والثغر والجبل والسواد لحق بنا .
423 - رد حيان بن ظبيان .

فقال له حيان عدوك معاجلك قبل اجتماع الناس إليك لعمرى لا يتركونكم حتى يجتمعوا إليكم
لكن قد رأيت أن أخرج معكم في جانب الكوفة والسبخة أو زرارة والحيرة ثم نقاتلهم حتى
نلحق بربنا فإني وإني لقد علمت أنكم لا تقدرن وأنتم دون المائة رجل أن تهزموا عدوكم ولا
ان يشتد نكايتكم فيهم ولكن متى علم إني أنكم قد أجهدتم أنفسكم في جهاد عدوه وعدوكم كان
لكم به العذر وخرجتم من الإثم قالوا رأينا ورأيك .

434 - مقال عتريس بن عرقوب فقال لهم عتريس بن عرقوب ولكن لا أرى رأي جماعتكم فانظروا
في رأي لكم إني لا إخالكم تجهلون معرفتي بالحرب وتجربتي للأمور فقالوا له أجل أنت كما
ذكرت فما رأيك قال ما أرى أن تخرجوا على الناس بالمصر إنكم قليل في كثير وإني ما تزيدون
على أن تحرزوهم أنفسكم وتقروا أعينهم بقتلكم وليس هكذا تكون المكايمة إذا آثرتم أن
تخرجوا على قومكم فكيدوا عدوكم